التي عليها سابور بكاس فنظر بعض الخدام الى الصورة على الكاس
وسابور مقابل لها على المايدة فعجب من اتفاق الصورتين وتقارب
الشبهين فقام الى الملك فاخبره فسال بين يدي الملك فساله عن
خبره فقال انا من اساورة سابور هربت منه لامر خفته فيه فلم
يقبلوا ذلك منه وقدم الى السيف فاقر بنفسه وجعل في جلد بقرة
وتمم حكايته الى ان خلص وعاد الى مملكته في كتاب سلوان
المطاع في السلوانة الثانية منه وهي حكاية غريبة مشتملة على
انواع من الحكم وقال شمس الدين ابن العفيف فيما يكتب على كاس

ادور لتقبيل الكف با ولم ازل • لجود بنفسي للندامى وانفاسي
واكسو اكف الشرب ثوبا مذهبا • فمن هذا الفتوتي بالكاس

وقال النصير الحمامي

اصبحت من لغفى الورى • وطايرا بالفرح
عندي مدامات لها • اكتاله بالقدح

وقال السري الرفا

ابريقنا عاكف على قدح • تخاله الام ترضع الولدا
او عابد من بني المجوس اذا • توهم الكاس شعلة سكرا

وقال مجد الدين ابن مكانس

قم واصلب الراووق واشف • قلبي منه وبلغني بذلك سولي
واسفك دم الزق وناد هذا • جزا من يلعب بالعقول

نادرة لطيفة اجتمع محدث ونصراني في سفينة فصب النصراني
من ركوة كانت معه في مشربة وشرب وصب فيها وعرض على
المحدث فتناولها من غير فكر ولا مبالاة فقال النصراني جعلت
فداك انما هو خمر فقال من اين علمت انها خمر قال اشتراها غلامي
من يهودي وحلف انها خمر فشربها بالعجلة وقال للنصراني انت
احمق نحن اصحاب الحديث نتكلم في سفيان ابن عيينه ويزيد
ابن

ابن هارون افنصدق نصرانيا عن غلامه يهودي والله ما شربتها
الا لضعف الاسناد وقال الحافظ كل شي من الاول يكون
اعلاه اطيب من الخمر الا النبيذ فان القدح الاول ثقيل والثاني
سهل والثالث اسلس والرابع اسوغ والخامس اعذب والسادس
الذهبي ينتهي الى غاية السرور وحكي ان عبد الملك ابن مروان
امتحن اعرابي من الشعر فقال صف لي الخمر فاطرق الاعرابي وقال

شمول اذا شجت لذا الما مرة • لهما في عظام الشاربين دبيب
تريك القذا من دونها وهي دونه • لوجه اخيها في الانا قطوب

فقال عبد الملك شربتها يا اخا العرب ووجب عليك الحد فقال ومن
اين ذلك يا امير المومنين فقال انك وصفتها بصفتها فقال
واني قد رابني من امير المومنين ما رابه مني بان يكون ايضا شربها
اذ عرف اني وصفتها بصفتها فضحك منه واحسن جايزته ومن
النوادر المضحكة قال مصعب ابن الزبير شربنا يوما عند عبد الصمد
ابن علي عم المنصور وكان مغنينا الدارمي المكي وكان حلوا ظريفا
فعطس عبد الصمد وعطس الدارمي عطسة هايلة فوثب عبد الصمد
مرعوبا وغضب غضبا شديدا وقال يا بظر امه انما اردت ان
تفزعني قال لا والله ولكن هذا عطاسي فقال والله لاسفكن دمك
او تاتني ببينة على ذلك ووكل به غلاما وخرج الدارمي الى اين يذهب
فلقيه رجل ممن يعرفه من اهل مكة فساله عن امره فاخبره فقال
انا اشهد لك ومضى معهم حتى دخل على عبد الصمد فقال له بما
تشهد لهذا قال رايته عطس عطسة سقط منها برج من ابراج المدينة
وتطاير من فمه اثنى عشر ضرسا اصاب كل ضرس شخص فقتله فقال
عبد الصمد الحمد لله على السلامة والعافية فلله الحمد ولله الشكر على
ما اولانا وله النعمة وله الفضل الذي ما عطس عطسة اقوى من
هذه كان قد طبق الدار علينا اعطوه عشرة الاف درهم ولا تدعوه

Copyright ... University